Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الفصل الثالث

تحرير المرأة

تمهيد :

كانت المرأة الإيرانية في أوائل القرن العشرين — مثلها في ذلك مثل المرأة في جميع أمصار الشرق — تعيش وراء الحجب والأستار محرومة من حقها في التعليم والمشاركة في بناء مجتمعها ، وقد صور صاحب كتاب « انقلاب مشروطيت » حالهن بقوله : «.. لما كانت نساء إيران هن الضعيفات في المجتمع ، فهن أكثر من حاق بهن الظلم ، حتى أن ما أصابهن من عنت ليفوق كل تصور ، ودواماً كان ينظر إلى المرأة بعين التحقير ، كما أنها لم تشارك على الإطلاق في الحياة الاجتماعية ، وقد حرمت من الحقوق العامة ، وعدمت الرعاية والمساواة ، كما أغفلت في مجال التربية والتعليم ... » [1]

ولكن النظرة إليهن بدأت تتغير تدريجيا ووجد من طالبوا بانصاف المرأة ومساواتها بالرجل ، وذلك نتيجة لانفتاح إيران على الغرب وسفر العديد من البعثات التعليمية إلى أوربا ، واطلاع أعضاء هذه البعثات على مشاركة المرأة

---

١ ــ مهدي ملكزاده : تاريخ انقلاب مشروطيت ايران ج ١ ، ص : ١٠٢